

أبريل / نيسان
2018

©FAO/G. NAPOLITANO

دودة الحشد الخريفية تهدد الأمن الغذائي وسبل العيش في أفريقيا

المعلومات الخاصة بالآفة وكذلك الحصول على المدخلات وأسعار الإنتاج المناسبة. يحتاج المزارعون إلي دعم معنوي لإدارة دودة الحشد الخريفية في نظامهم المحصولي من خلال الإدارة المتكاملة للآفات والتي تعتبر أفضل منهجية لإدارة هذه الآفة. ولدعم المزارعين والدول لمواجهة تهديد دودة الحشد الخريفية أخذت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بزمام المبادرة في تقديم الدعم الفني، والخبرات والنصح السياسي، والتدريب، والتنسيق بالإضافة إلى التواصل في مجال إدارة دودة الحشد الخريفية.

في بداية عام 2016: تأكد وجود دودة الحشد الخريفية في غرب ووسط أفريقيا وبنهاية عام 2017 وجدت الحشرة في معظم دول جنوب الصحراء الأفريقية ويمكنها الإستمرار في الإنتشار. في بداية عام 2018: عشرات الملايين من الهكتارات من الذرة الشامية في أفريقيا وجدت مصابة بدودة الحشد الخريفية. أغلب مزارعي الذرة في أفريقيا من أصحاب الحيازات الصغيرة، حيث يقومون بزراعة مساحات صغيرة من الذرة (1-2 هكتار). هؤلاء المزارعون لديهم قدرات محدودة للإطلاع على

دودة الحشد الخريفية (*Spodoptera frugiperda*) عبارة عن آفة حشرية عابرة للحدود تتغذي على ما يزيد عن 80 محصول نباتي خاصة الذرة الشامية إذا توافرت ولها القدرة على الطيران 100 كم في الليلة الواحدة. يمكن لهذه الآفة التسبب في خسائر معنوية في المحصول إذا لم يتم إدارتها بشكل جيد ويمكن بشكل كبير أن تهدد الأمن الغذائي. دودة الحشد الخريفية موطنها الأصلي المناطق الإستوائية وشبه الإستوائية في القارة الأمريكية ودخلت حديثاً للقارة الأفريقية حيث إنتشرت بسرعة كبيرة.

في بعض الأحيان، يمكن للقلق من نوع آخر من الضرر أن يحدث دعر بين المزارعين والجهات الحكومية الرسمية مما يؤدي إلى الزيادة المفرطة في إستخدام المبيدات الحشرية الكيماوية المصنعة والتي من الممكن أن تشكل خطر كبير على صحة الإنسان. في أمريكا الوسطى، قام المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة بالإدارة المستدامة لدودة الحشد الخريفية في الذرة لعدة قرون. تجميع وتحليل تلك الخبرات وأفضل الممارسات من الأمريكتين بالإضافة مع التجارب المحلية والإختبار سوف يساعد على تصميم برنامج مستدام لإدارة دودة الحشد الخريفية لأصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا معتمداً على نهج الإدارة المتكاملة للآفات.

مزارعون الذرة الشامية يصارعون ضد دودة الحشد الخريفية

الذرة الشامية هي أكثر المحاصيل الغذائية الرئيسية زراعة في جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا. أكثر من 300 مليون شخص في أفريقيا يعتمدون على الذرة الشامية كمصدر للغذاء وسبل العيش.

عدم مكافحة دودة الحشد الخريفية يمكن أن يؤدي إلى خفض محصول الذرة الشامية بما يقارب من 10-20%. هذا الخفض مصحوباً بعوامل أخرى مثل الجفاف وعدم الإستقرار الإجتماعي يمكن أن يدفع عائلات أصحاب الحيازات الصغيرة إلى نقطة التحول إلى إنعدام الأمن الغذائي.

الحقائق الرئيسية حول

دودة الحشد الخريفية

ليس هناك أي داعي للذعر سواء من قبل المزارعين أو الحكومات حيث أن هناك طرق فعالة ومثبتة في إدارة دودة الحشد الخريفية

من الضروري السعي الجاد نحو إستحداث برنامج للتعليم والتدريب والتواصل من خلال اللقاءات القروية ومدارس المزارعين الحقلية وبرامج الإرشاد الوطنية وخدمات الدعم

طرق الإدارة المتكاملة لدودة الحشد الخريفية تشتمل على إستعمال التنوع النباتي، جذب والمحافظة على الأعداء الطبيعية للحشرة وكذلك المكافحة الميكانيكية.

يعد إستهداف إستخدام المبيدات النباتية المنتجة محلياً والممرضات الحشرية المجمعة من الحقول خياراً آخر قابل للتطبيق للإدارة المتكاملة لدودة الحشد الخريفية.

FAO FAW

تطبيقات المحمول ومجموعة التدريب

البريد الإلكتروني

Keith.Cressman@fao.org

Maged.Elkahky@fao.org

الموقع الإلكتروني

<http://www.fao.org/food-chain-crisis/how-we-work/plant-protection/fallarmyworm/en/>

دودة الحشد الخريفية تهدد الأمن الغذائي وسبل العيش في أفريقيا

المتعلقة بالجاذبات المناسبة. كذلك يتم إستخدام تقنيات مبتكرة مثل الإستشعار عن بعد، والطائرات بدون طيار، ومحرك Google Earth، والتعلم الإصطناعي لتحسين برامج الرصد وتشخيص الضرر. سهلت المنظمة إعداد دليل لمدارس المزارعين الحقلية (FFS) بشأن الإدارة المتكاملة للآفات لدودة الحشد الخريفية التي تغطي تعريف دودة الحشد الخريفية، وعلم الأحياء والبيئة، والتنوع النباتي، وصحة التربة والإستكشاف المبكر، والمكافحة الميكانيكية، ومبيدات الآفات النباتية، والمبيدات الحيوية وعوامل المكافحة البيولوجية والحد من مخاطر المبيدات ورصد المجتمع ومواضيع أخرى. سوف يقوم المزارعون والمجتمعات المحلية ببحوث المواثمة لتنقيح توصيات الإدارة المستدامة للآفات. ويتم توجيه إنتباه خاص للمشورة الفنية والسياسية فيما يتعلق بإستخدام المبيدات حيث يتم تجنب مبيدات الآفات شديدة الخطورة ويتم إختبار المبيدات الحيوية.

الخطوات الرئيسية التالية التي سوف تتخذها المنظمة لمواجهة دودة الحشد الخريفية

تتمثل إحدى الخطوات الرئيسية التالية للمنظمة في إدارة دودة الحشد الخريفية في أفريقيا في دعمها تصميم وتنفيذ برنامج مستدام وبيئي لإدارة الآفات للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا، بعد النظر إلى تجارب المزارعين والباحثين من الأمريكتين. وسيتم تجربة ممارسات الإدارة الواعدة وتبنيها في هذا المجال بإستخدام مدارس المزارعين الحقلية التي تشتمل على المزارعين ومنظمات المزارعين في جميع أنحاء أفريقيا، بالتعاون مع البحوث والخدمات الإستشارية. وتشمل الخطوات التالية أيضاً أنشطة واسعة النطاق في جميع أنحاء القارة، لمساعدة المزارعين على الإستجابة بشكل أفضل للتهديد.

وسيتم تعبئة موارد كبيرة لتمكين تدريب عشرات الآلاف من المزارعين على الإدارة المستدامة، وتنفيذ وإستخدام أنظمة المراقبة والإنذار المبكر، والحد من مخاطر إستخدام مبيدات الآفات، وتنفيذ التخطيط الدقيق للمخاطر وتقييمات الأثر.

الإجراءات التي إتخذتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لدعم البلدان في مواجهة دودة الحشد الخريفية في أفريقيا.

إتخذت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إجراءات فورية لمساعدة البلدان الأعضاء ومنظمات المزارعين والمزارعين الأفراد على إدارة دودة الحشد الخريفية. وقد تحقق ذلك بالشراكة مع المنظمات الأخرى، من خلال عقد الشراكات، وتنظيم إجتماعات التشاور الفني، ومجموعات العمل الفنية، وتوفير المشورة الفنية والسياسية. وعلى الفور قامت المنظمة بتنفيذ مشاريع برامج التعاون الفني لإدارة دودة الحشد الخريفية والذي تعمل في ما لا يقل عن 29 دولة.

في عام 2017، نظمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عدة إجتماعات في أفريقيا لتقديم آخر المستجدات بشأن الوضع، ومشاركة وتحديث المعرفة بشأن الإدارة المستدامة لدودة الحشد الخريفية لأصحاب الحيازات الصغيرة، ودعم الإستعداد لحالات الطوارئ والإستجابة السريعة لإدارة الآفات.

تم تيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتبادل المعارف بين أفريقيا والأمريكتين من أجل مشاركة وتحديث حالة المعارف بشأن الإدارة المستدامة للمجتمعات المحلية للمزارعين الأسريين من أصحاب الحيازات الصغيرة. ويشمل ذلك معلومات عن المقاومة الحيوية، والرصد، والحدود الإقتصادية الحرجة، وإستخدام المبيدات الحشرية الحيوية، وتأثير التنوع البيولوجي النباتي على بيئة دودة الحشد الخريفية. وضعت منظمة الأغذية والزراعة إطاراً للشراكة من أجل الإدارة المستدامة لدودة الحشد الخريفية في أفريقيا، الذي أيده الإتحاد الأفريقي والذي من المفروض أن يعمل به كدليل لتطوير المشاريع والبرامج من قبل مختلف أصحاب المصلحة. كما وضعت برنامج العمل من أجل الإدارة المستدامة لدودة الحشد الخريفية في أفريقيا والذي يركز على إستخدام مبيدات الآفات، والرصد والإنذار المبكر، وتعليم المزارعين والتواصل ورسم خرائط المخاطر وتقييم الأثر.

الأدوات الميدانية التي طورتها منظمة الأغذية والزراعة، مثل تطبيق الهاتف المحمول، وقاعدة البيانات المركزية، ومنصة الإنذار المبكر على شبكة الإنترنت، تساعد في مراقبة دودة الحشد الخريفية في جميع أنحاء أفريقيا. هذا بالإضافة إلى مصاد الجاذبات الجنسية مع التقييمات الحقلية الجارية